إدارة التعليم الجامعي الرقمي : الآفاق والتحديات

أ.م.د. مي فيصل أحمد
جامعة بغداد – كلية التربية للعلوم الصرفة
– ابن الهيثم

(مُلَخَّصُ البَحث)

هذه دراسة ميدانية غايتها التعرف على واقع تطبيق إدارة التعليم الجامعي الرقمي: الآفاق والتحديات، وما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغيرات (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي). اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من (٢٢٤) من معاوني العمداء ورؤساء الأقسام في كليات جامعة بغداد. اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة بنسبة (٤٥%) من مجتمع الدراسة، وبلغت العينة (١٠٩) من معاوني العمداء ورؤساء . وأنشأتُ استبانة مكونة من (٢٦) فقرة. وتأكدت من صدقها وثباتها. واستعنت بالبرنامج (SPSالاقسامS)، وأظهرت أهم النتائج أن: (دعم الإدارة العليا تطبيق الإدارة الالكترونية الرقمية، وصعوبة مسايرة سرعة التغيير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)، وتوصل البحث إلى عدد من التوصيات منها :

١- الاهتمام بتنمية مهارات التدريسيين حتى يحققون نوعاً من النجاح في التعامل مع التعليم الرقمي فهم يحتاجون إلى تنمية فرص تدريبية كثيرة حتى يتمكنوا من الإفادة من هذه الفرص التدريبية ، وحتى يفيد منهم الطلاب المتعلمون .
٢- تأكيد توفير تخصيصات مالية لتطبيق إدارة التعليم الجامعي الرقمي.
٣- الارتقاء بالبنية التحتية لشبكة الاتصالات الالكترونية تحسباً لأي طارئ قد يحدث.
٤- الاهتمام بإصلاح خطط التعليم حتى تواكب العملية المستمرة للتكنولوجيا والتقنيات الرقمية.
٥- وضع منظومة واضحة لحماية البيانات والمعلومات ضمن إطار إدارة التعليم الجامعي الرقمي.

الكلمات المفتاحية : (إدارة التعليم، التعليم الجامعي الرقمي)

مقدمة:

يعد التعليم الرقمي وسيلة من الوسائل التي تهتم بتكنولوجيا المعلومات في صورة متزامنة أو غير متزامنة، إذ يعد ممارسة من الممارسات التدريسية الحديثة التي تهدف أولا وأخيرا إلى تقديم المحتويات التعليمية للطالب في إطار التفاعل بين المعلم والمتعلم، كما يهتم ببناء رسم الخرائط الذهنية والمفاهمة بشأن المحتوي التعليمي الذي يعتمد التقنيات العلمية والوسائط التكنولوجية المتعددة، إذ يعتمد الطالب ما يعرف بالتعلم النشط أي التفاعل مع المعلم والمحتوى التعليمي ومع زملائه المتعلمين حتى يكتسب المهارات التي تساعده على مواجهة المشكلات الحياتية بصورة رقمية تعتمد مجموعة من الأنظمة الإلكترونية.

مشكلة البحث:

لقد وفرت التكنولوجيا الرقمية وسائط جديدة مرنة في التعليم واستراتيجيات تدريس لم تكن معروفة من قبل. وفي الوقت نفسه فقد أدت هذه التكنولوجيا إلى ظهور تحديات للجامعات والتعليم العالي .(Mills; Yanes and Casebeer, 2009)

ويشهد عالمنا المعاصر عددا من التغيرات المتسارعة أهمها: التوسع بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي أثرت في النظم التعليمية بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة، وفرضت تغييراً في أنماط العمل والإدارة في جميع المجالات، ولا سيما في ظل التطورات الأخيرة المتمثلة بانتشار جائحة كورونا التي فرضت واقعاً على ادارة التعليم الجامعي. ولا يمكن أن تتحقق النهضة بالتعليم الجامعي من دون تأهيل العناصر البشرية بجميع مستوياتها وتخصصاتها التي تتعامل مع التقانة الإلكترونية الرقمية التي تتطلب الاهتمام بالتدريب لتنمية وتطوير القدرات التقنية والكفاءة العلمية في مجال التعليم، وهنا تتضح الحاجة الملحة إلى تدريب الملاكات الادارية وتأهيلها للتعامل مع إدارة التعليم الرقمي عن طريق برامج مكثفة وموزعة ذات صلة بعملهم في التعليم الجامعي.

وفي ضوء ما تقدم يتضح أن إدارة التعليم الجامعي بحاجة ماسة إلى تبني الادارة الرقمية لما لها لها مميزات، وللدور الذي يمكن أن تؤديه في التغلب على مشكلات التعليم الجامعي، وتطوير الأداء الإداري بها على وفق المداخل الادارية الملائمة لطبيعة عملياتها وأنشطتها. من هذا المنطلق ظهرت الحاجة إلى تحديد واقع تطبيق إدارة التعليم الجامعي الرقمي بوصفها مدخلاً لتطوير العمل الإداري والتعليمي بالكليات لمواكبة متطلبات عصر تكنولوجيا المعلومات و مجابهة حالات انتشار الأوبئة. ويتمثل هدف الدراسة بالآتي:

- التعرف على واقع تطبيق إدارة التعليم الجامعي .
- معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (&= ٠.٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لمستوى واقع تطبيق إدارة التعليم الجامعي الرقمي الآفاق والتحديات تبعاً لمتغيرات (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي).

أهمية البحث: تتلخص أهمية الدراسة بالآتي:

١- يؤمل أن تكشف الدراسة عن مواطن الضعف والقوة في مستوى الاستعداد لاعتماد إدارة التعليم الرقمي في جامعة بغداد.

٢- تقدم الدراسة اطراً نظرية وعملية تثري المكتبة التربوية والإدارية.

٣- من المؤمل تحفز الدراسة الباحثين في مجال الادارة الرقمية لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال.

٤- يؤمل أن تقدم توصيات ومقترحات من شأنها تطوير العمل باعتماد إدارة التعليم الرقمي وتوفير متطلبات النجاح فيها في حالات الطوارئ.

٥- يؤمل أن تفيد نتائج الدراسة الجهات ذات العلاقة بالتعليم الجامعي ولا سيما ما يخص الإدارة الرقمية

هدف البحث: التعرف على إدارة التعليم الرقمي في التعليم الجامعي الآفاق والتحديات عن طريق الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١- ما واقع تطبيق إدارة التعليم الجامعي الرقمي الآفاق والتحديات بكليات جامعة بغداد.

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (&= ٠.٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لمستوى إدارة التعليم الجامعي الرقمي الآفاق والتحديات تبعاً لمتغيرات (الجنس، والخبرة ، والمؤهل العلمي).

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: كليات جامعة بغداد

الحدود البشرية: معاونو العمداء ورؤساء الاقسام العلمية في كليات جامعة بغداد.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

تحديد المصطلحات:

إدارة التعليم الرقمي: تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر، وشبكاته، إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى، ومع المعلم، ومع أقرانه، سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وكذلك إمكانية إتمام هذا التعلم

في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته ، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا تلك عبر الوسائط. (الطف،٢٠١٩ : ٢١٨)

التعليم الجامعي: هو المرحلة الأخيرة من المراحل الدراسية ،والتي يدرسُ فيها الطالبُ فرعاً من الفروع الدراسية بشكلٍ أكثر تخصصاً، وهو المستوى التعليميّ الذي يأتي مباشرةً بعد التعليم الثانويّ، ويجب أن يُحقّق الطالب معدلاً دراسيّاً في المرحلة الثانوية يُؤهلهُ للدراسةِ الجامعية، أو للالتحاقِ بالتخصصِ الجامعي الذي يهتمُ بدراسته، وبعد التخرج من التعليم الجامعي يحصلُ الطالب على شهادةٍ تؤهله من الحصولِ على عملٍ معينٍ ضمن مؤهلاتهِ التعليمية، أو تساعدهُ في الاستمرارِ بدراسةِ مراحل متقدمةٍ من الدراسات العُليا في الجامعة. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٨٨: ٤٠٣)

إدارة التعليم الرقمي اجرائياً: هو التعلّم القائم على استعمال الحاسوب والإنترنت لتوصيل المحتوى التعليمي للمتعلمين عبر التواصل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلم والمحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية تمكنه من التعلم. محددة بإجابات عينة البحث على فقرات الاستبانة التي أعدّت لهذا الغرض.

تحديات التعليم الرقمي: وهي التحديات التي تحول أو تعيق استعمال منظومة التعلّيم الرقمي الإلكتروني وتؤثر سلبيا في استعمالها ونتائجها.

الخلفية النظرية

إدارة التعليم الرقمي: تعد إدارة التعليم الرقمي من ثمار المنجزات التقنية في العصر الحديث، إذ أدت التطورات في مجال الاتصالات، وابتكار تقانات اتصال متطورة إلى التفكير الجدي من الدول والحكومات في الإفادة من منجزات الثورة التقنية، باستعمال الحاسوب وشبكات الانترنت في انجاز الأعمال، وتقديم الخدمات للمواطنين بطريقة الكترونية، تسهم بفاعلية في حل عدد من المشكلات التي من أهمها: التزاحم والوقوف في طوابير طويلة أمام الموظفين في الدوائر الحكومية، فضلاً عن تجنب الروتين والوساطة وغيرها من العوامل التي تقف حائلاً من دون تطور النظم الادارية الحالية، و فضلاً عمّا تتميز به الإدارة الالكترونية من سرعة انجاز الأعمال وتوفير الوقت والجهد والكلفة في دعم التواصل بين الإدارة الحكومية وفروعها وبينها وبين المواطنين. (كافي، ٢٠١٢: ٥٣) وانعكس ذلك على الجامعات بوصفها مؤسسات قائدة للتغيير والتطوير في جميع المجالات.

أهمية إدارة التعليم الجامعي الرقمي: يُعدّ العنصر البشري في إدارة التعليم الرقمي محورًا أساسيًا للوصول إلى أهدافها، فمهما توافرت الموارد المادية والمالية والتكنولوجية والهياكل التنظيمية، فإنها تبقى خامات تحتاج إلى توافر الشخص الكفء القادر على التعامل معها،

بما يسهم في دعم الميزة التنافسية للجامعة. فلا بد من الاهتمام بالموارد البشرية المطلوبة لتطبيق إدارة التعليم الرقمي، عن طريق تقدير الحاجات التدريبية للعاملين فيها بما يحقق جذب العاملين من ذوي التخصصات المطلوبة المنسجمة مع متطلبات تطبيق إدارة التعليم الرقمي أو إعداد خطة التدريب التي تهدف إلى تحسين كفاية المسؤولين عن أداء الأعمال الإلكترونية عن طريق تزويدهم بالمعلومات وإكسابهم المهارات والاتجاهات الإيجابية المناسبة للعمل في الإدارة التعليم الرقمي للافادة من خدماتها المختلفة. ذلك أن العاملين في الجامعة يمثلون عنصراً مهماً في تحقيق متطلباتها. ولكي تتمكن الجامعة من التحول إلى الإدارة الإلكترونية الرقمية ، فإنها تحتاج إلى جهود عالية في مجال تدريب الإداريين في الجامعات على كيفية تحقيق مثل هذه المهمات، إذ يصبح المديرون قادرين على اختيار الأنسب للقيام بهذه المهمات وتدريبهم عليها، كل على وفق قدراته ومؤهلاته وحاجاته. (يونس، ٢٠١٥: ٥)

أهداف إدارة التعليم الرقمي:

١- وجود نوع من تحسين العلاقة بين كل أطراف العملية التعليمية من الطالب والمعلمين والوسائل التكنولوجية وكل عناصر البيئة التعليمية. (البراك، ٢٠١٦ :٧٠)

٢- يسعى التعليم الرقمي إلى تلبية احتياجات المتعلمين، إذ يوجد لديهم مجموعة من الحاجات والرغبات العلمية والتعليمية والتي لا بد من إشباعها حتى لا يشعر المتعلم بالإحباط. (حرب، ٢٠١٧ :١٠٠)

٣- التعليم الرقمي يهدف إلى تحقيق تخزين المعلومات المراد السعي إليها حتى يتمكن المتعلم من الوصول إليها في الوقت المناسب.

٤- تحقيق مبدأ التغذية الراجعة وهو من أهم المبادئ التي يسعى التعليم إلى تحقيقها في ضوء من التجديد والتغيير والاهتمام بأحداث الحياة اليومية وربطها بمحتوى المنهج التعليمي. (دوفو وآخرون، ٢٠١٧ :٨٩)

خصائص التعليم الرقمي :

١- التفاعل الدينامي المستمر بين المعلم والمتعلمين.

٢- الانتقال من الأنموذج التقليدي في التعليم إلى الأنموذج التفاعلي النشط.

٣- يعمل على تشكيل عقل الفرد إذ يعطي له معنى في الحياة عبر تنمية أسلوب التفكير الناقد والإبداعي الذي يكون العقلية المستنيرة والبصيرة النافذة. (طيب، ٢٠١٠: ١٠١)

٤- التركيز على المهارات العليا التي تتعلق بالتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.

٥- العمل على الاهتمام بدراسة مجموعة من المشكلات التي يمكن أن يتعرض لها من أطراف العملية التعليمية بدءا من الطالب ووصولا إلى الفني المتخصص في البرامج التي توجد على شبكات الأنترنت.

٦- يعد التعليم الرقمي أحد صور التعلم الذاتي الذي يعتمد الطالب فيه ذاته برفقة مجموعة من زملائه ،إذ يتعلم بالطريقة التعاونية سواء يقسم فيها المعلم الفصل إلى مجموعات كبيرة أم مجموعات صغيرة. (المرشد، ٢٠١٧: ٧٦)

٧- يتيح التعليم الرقمي عبر اعتماد شبكة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي عمل أنموذج الاستبانة الذي يتم عن طريقها التعرف على التغذية الراجعة للطالب في ضوء تفاعلهم مع المحتوي التعليمي والدراسي يستطيع المعلم أن يغير من هذه الطريقة المتبعة في حالة عدم استيعاب المتعلمين.

٨- يعد التعليم الرقمي وسيلة من الوسائل التي تعبر عن شعار التعليم مدي الحياة.

٩- يتيح التعليم الرقمي المتعلم وسيلة من وسائل التقويم والتي تعد بمنزلة التغذية الراجعة بالنسبة له. (الرحيوي، ٢٠١٣: ٥٤)

أنماط التعليم الرقمي :

-**التعليم الرقمي المباشر:** هو الذي تتضح عبره مجموعة من الأساليب والوسائل التقنية التكنولوجية الحديثة التي تعتمد الوسائط الإلكترونية في تحقيق هدف التعليم، كما نجد إنه يسعى إلى اعتماد الشبكة العالمية للأنترنت والتي تحقق عددا من الأهداف التي يريد أن يصل المتعلم لها في البيئة التعليمية التفاعلية والتي يحقق عن طريقها أكبر فائدة ممكنة . (طيب، ٢٠١٠،:٢٤)

- **التعليم الرقمي غير المباشر:** هو ذلك النوع من التعليم الذي يرتبط بتحقيق مجموعة أكبر من الدورات التدريبية إلى جانب وجود أنماط الحصص التفاعلية التي تضمن نوعا من المشاركة الإيجابية للطالب كما نجد إنها تحقق مصطلح الحصص الأنموذجية التي تحتوي على مجموعة من الوسائل التعليمية والأنشطة الفاعلة التي تساعده في اكتساب المعلومات بصورة أيسر وأسهل وأسرع، ولكن نجد أن هذا النوع من التعليم يكون له مجموعة من الظروف التي لا يمكن للطالب المتعلم الحضور الفعلي في بيئته التعليمية. (هورن، ٢٠١٥ :٢٤)

- **التعليم الرقمي المختلط:** يجمع هذا النوع بين النوعين السابقين، إذ يمكن للجميع التواجد في الوقت نفسه أمام الشبكة والجهاز ، وفي حال التغيب عن ذلك يمكن الرجوع للمادة العلمية أو المقرر في أي وقت الحاسوب والمشاركة فعليا.(رفيقة ،٢٠١٩: ١٦٦)

فوائد إدارة التعليم الرقمي:

١- وضوح الرؤية الاستراتيجية للمسؤولين في التعليم الجامعي والاستيعاب الشامل لمفهوم الادارة الرقمية من تخطيط، وتنفيذ، وانتاج، وتشغيل، وتطوير.

٢- التطوير المستمر لإجراءات العمل. ومحاولة توضيحها للموظفين لإمكانية استيعابها، وفهم أهدافها، مع تأكيد تدوينها وتصنيفها.

٣- التدريب والتأهيل، وتأمين الحاجات التدريبية لجميع الموظفين كلٌّ بحسب تخصصه.

٤- التحديث المستمر لتقانة المعلومات ووسائل الاتصال.

٥- تأمين سرية المعلومات للمستفيدين.

٦- الإفادة من التجارب السابقة وعدم تكرار الاخطاء. (والي، ٢٠١٢: ٣٢)

أثر إدارة التعليم الرقمي باستعمال التكنولوجيا الحديثة:

نتيجة التطور السريع والكبير في تكنولوجيا التعليم في العقديين الماضيين فقد ظهر عنه إنتاج وسائط حديثة للتواصل الاجتماعي، عملت على تغيير أنماط حياة الأفراد اليومية، وعلاقاتهم الاجتماعية، وطرائق تفاعلهم المعروفة، وجوانب حياتهم السياسية والنفسية والاقتصادية والتربوية والصحية، كما عملت في الوقت نفسه على تغيير واضح في طبيعة أنماط الاتصال التقليدية التي تعودوا عليها في المجتمع، وعلى الرغم من أن الإنترنت يعد أهم ما أسفر عنه توظيف تكنولوجيا التعليم في خدمة البشرية، يعد ظهور التكنولوجيا الرقمية الحديثة أو ما يعرف بالتعليم الرقمي تعد بحق الثمرة الأهم.

إن القيمة التي تضيفها إدارة التعليم الرقمي باستعمال الشبكات والحواسيب الذكية على العملية التعليمية تشمل جانبين: الجانب المعرفي المتمثل في اتقان مهارات القراءة والكتابة والحساب ومهارات البحث والجانب التربوي المتمثل بتغيير السلوك، واكتساب مهارات الحياة، وتنمية الحافز للتعلم. ونتيجة للدور المهم للتكنولوجيا الرقمية أصبحنا نعيش اليوم عصر تفجر المعرفة والتطور الهائل للوسائل التكنولوجية، فنتج عن هذا التطور تغيرا في جميع مجالات الحياة، فأوجدت التكنولوجيا الحديثة تغيرات في مجال التعليم، إذ تغيرت أهدافه ومجالاته وطرائقه وأساليبه ،وظهرت مصطلحات ومسميات جديدة لطرائق التعلم منها: التعلم الإلكتروني والتعلم المباشر والتعلم عن بعد وغيرها، وجميعها تبحث في توظيف التكنولوجيا الرقمية في عملية التعليم والتعلم. (زينب،٢٠٢٠ :٣٧٤)

إدارة التعليم الرقمي وتحديات الازمات:

إن أهمية التعليم الرقمي في العالم، تكمن بوصفه حلاً في ظل الظروف الحالية لمواجهة التحديات والأزمات، إذ تركز أغلب الدول ولا سيما المتقدمة منها، فضلاً عن بعض الدول العربية على النهوض بهذا القطاع وتطويره عبر إدخال آليات جديدة في التدريس معتمدة الأجهزة التكنولوجية المتطورة؛ لأن التنافس العالمي أضحى قائما على المعرفة والابتكار، فإن عددا من البلدان تركز أهدافها التعليمية على هذا الاتجاه ،وتؤكد دراسات عدة على أهمية التكنولوجيا الرقمية في توفير فرص تعلم أفضل للطلبة، في المقابل أكدت أنه على الرغم من التطور الذي يمكن أن تحدثه هذه التكنولوجيا الرقمية، فإن المهمّة التي يقوم بها المعلم تظل أساسية لجهة الدور الموكول له في الإرشاد ،ومتابعة الطلاب ،وتنمية مهاراتهم. ويقر الباحثون بأن المهارات الرقمية أضحت متوافرة بشكل متزايد في التعليم، ويقدمون مثالاً على ذلك أن بعض الدول في العالم العربي والتي أدمجت الإلمام بالتعليم الرقمي، ويوصف إدارة التعليم الرقمي في الكثير من الأحيان بأنها طريقة جذابة للوصول إلى المزيد من الناس بشكل أسرع وأكثر شمولا، وتعد جائحة كورونا الحالية مثالاً حياً على الطرائق التي تكون فيها الوسائل الرقمية قناة تواصل مهمة بين الجميع ولا سيما الطلبة، وتسهل في هذه الحالة طرائق الاندماج بالنسبة إلى مجموعات كبيرة، إذ يُنظر إلى تكنولوجيات التعليم على أنها الوسيلة الوحيدة التي تسمح للمتعلمين بالمشاركة في عملية التعليم، ويشير الخبراء إلى أن التكنولوجيا الرقمية بإمكانها أن تساعد في جعل تجارب التعلم لدى الطلبة أكثر جاذبية، كما أنها تسهم بصفة ملحوظة في تقوية التعليم العميق، ولكن مع ذلك فإنهم يقرون بأن دور المعلم يبقى ضرورياً في الوصول إلى هذه النتيجة.(علي وشعلان، ٢٠١١: ٤١٤)

دراسات سابقة:

– دراسة (عبده، ٢٠١٨): "واقع تطبيق الإدارة الالكترونية الرقمية في التخطيط الاستراتيجي بمؤسسات التعليم العالي ومدى إسهامها في تحقيق متطلبات الجودة التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في التخطيط الاستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي، ومدى إدراك أعضاء هيأة التدريس للإدارة الالكترونية ودرجة إسهامها في تحقيق الجودة. تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيأة التدريس في مصر والمملكة العربية السعودية (٦٤) عضواً من أعضاء هيأة التدريس، والأداة المستعملة عبارة عن استبانة تتكون من خمسة أجزاء، وأشارت النتائج إلى ضعف تطبيق الإدارة الالكترونية نوضعف التخطيط في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء

هيأة التدريس، وأكدت الدراسة أهمية تنفيذ الإدارة الالكترونية؛ لانها تتماشى مع التطور التكنولوجي الحالي. (عبده، ٢٠١٨: ٨٠-٩٩)

- دراسة (: (Felck،٢٠١٠

"Using Computers in Croatia Nation University Divisions"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى استعمال الإدارة الالكترونية الرقمية والبرامج الملحقة بها في إدارة الأقسام الإدارية في الجامعات، وجرت في الولايات المتحدة الأميركية. تكونت عينة الدراسة من (٣٦) رئيس قسم من الذكور الذين يعملون في الأقسام الإدارية المختلفة، وتم تطبيق الاستبانة المكونة من (٦٠) فقرة، موزعة بين المعرفة الحاسوبية، واستعمال البرامج الملحقة، والرغبة في التطبيق. وأظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته (٦٧%) من رؤساء الأقسام يمتلكون معرفة مناسبة بالحاسوب، ويرغبون في تطبيقها في عملهم الإداري، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين المعرفة بالحاسوب، وبين مستوى استعماله في الإدارة الالكترونية، كما بينت نتائج الدراسة أن الإدارة الالكترونية تخفف من عبء العمل على رؤساء الأقسام ، وتسرع من وتيرة العمل، وتقلل الأخطاء.(١٦٩ :Felck,2010,p)

منهج الدراسة: اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافه، وهذا المنهج من أكثر المناهج شيوعاً وانتشاراً ولا سيما في البحوث التربوية والنفسية، ويتطلب سلسلة من الإجراءات من حيث وصف مجتمع البحث وعينته، فضلاً عن وصف الأداة المستعملة وإيجاد الصدق والثبات للأداة، وتحديد الوسائل الإحصائية الملائمة التي استعملت في تحليل البيانات من أجل التوصل إلى النتائج.

مجتمع الدراسة وعينته: تكون مجتمع الدراسة من معاوني العمداء ورؤساء الأقسام في كليات جامعة بغداد البالغ عددهم (٢٢٤) معاون عميد ورئيس قسم في كليات جامعة بغداد، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة بنسبة (٤٥%) من المجتمع الدراسة، إذ بلغ عدد أفراد العينة (١٠٩) معاون عميد ورئيس قسم.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الاستبانة بوصفها مصدرا أساسيا في جمع المعلومات لاستكمال متطلبات الجانب العملي والوصول إلى النتائج، وقد صممت الاستبانة بنحوٍ يخدم هدف البحث ومتطلباته. واعتمدت الدراسة مصادر لجمع المعلومات، هي:

– المصادر الثانوية: تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، وكذلك مواقع الإنترنت المختلفة.

– المصادر الأولية: لجأت الباحثة إلى جمع البيانات الأولية عن طريق الاستبانة كونها أداة رئيسة للبحث، من هذه المصادر الثانوية وقد تألفت الاستبانة من (٢٦) فقرة. وبعد الانتهاء من صوغ فقرات الأداة بصورتها الأولية وضع مقياس ثلاثي متدرج (موافق درجة عالية، وموافق درجة متوسطة، وغير موافق) لكل فقرة تقابلها الأوزان (١,٢,٣) على التوالي.

صدق الاستبانة وثباتها : عرضت الاستبانة على مجموعة المحكمين بلغ عددهم (١٢) من الخبراء في الادارة التربوية لغرض تحكيمها، والتحقق من صدق فقراتها، واقترح المحكمون تعديل بعض الفقرات وحذف بعضها الآخر. وللتأكد من ثبات الأداة المعتمدة في البحث تم اختيار عينة ثبات من خارج عينة البحث الأساسية بلغت (٣٥) فرداً، واعتمدت طريقة التجزئة النصفية، وحُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصف الأول والنصف الثاني، إذ بلغ النتيجة (٠.٨٢). وباعتماد معادلة سبيرمان بروان التصحيحية بلغ معامل الارتباط (٠.٩٣)، كما تم اعتماد معادلة الفا كرونباخ للاتساق، وبلغت قيمة معامل ألفا لاستبانة واقع تطبيق الإدارة الالكترونية الرقمية في التعليم الجامعي (٠.٩٢). وفي ما يخص الهدف الثاني (مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في التعليم الجامعي تعزا للمتغيرات الآتية: (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي)، تم اعتماد اختبار T– test لعينتين مستقلتين غير متساويتين كما مبين في نتائج البحث.

تطبيق الاستبانة: طبقت الاستبانة على العينة الأساسية في النصف الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، وذلك بتوزيعها بين معاوني العمداء ورؤساء الاقسام في كليات جامعة بغداد، اذ تم توزيع (٢٠٠) استبانة، وبعد متابعة جادة تم استرداد (١٠٩) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

أساليب المعالجة الإحصائية

١– نسبة الموافقة: للتحقق من صلاح كل فقرة من فقرات الاستبانة.

واعتمدت الوسائل الإحصائية التالية عن طريق الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss

٢– معادلة ارتباط بيرسون: لقياس معامل الثبات بمفهوم الاستقرار:

$$R = \frac{n\sum xy - \sum x \sum y}{\sqrt{[n\sum x^2 (\sum x)^2][n\sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

٣- معادلة سبيرمان- براون : وتستعمل لتصحيح معامل ارتباط بيرسون الذي تم الحصول عليه لإيجاد ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية.

$$R = \frac{2r}{1+r}$$

٤- معادلة الفاكرونباخ: لقياس معامل الثبات بمفهوم الاتساق:

معامل الثبات = (ن/ن-١)× (١- مج ت^2) × ت^2

٥- معادلة فيشر: لوصف كل فقرة من فقرات أداة البحث ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة إلى الفقرات الأخرى ضمن المجال الواحد لعرض النتائج بحسب القانون الآتي:

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ت}1\times 3 + \text{ت}2\times 2 + \text{ت}3\times 1}{\text{مج ت}}$$

٦ - الوزن المئوي = الوسط المرجح / القيمة القصوى × ١٠٠

وتم اعتماد وسط فرضي نسبة لأوزان البدائل المعتمدة في الاستبانة على النحو الآتي:

$$\text{الوسط الفرضي} = \frac{1+2+3}{3} = \frac{6}{3} = 2$$

وبذلك يكون الوسط الفرضي للفقرات هو (٢) وما زاد عليه يعد درجة مقبولة، وما يقل عنه يعد درجة غير مقبولة للفقرة.

٧- في ما يخص الهدف الثاني (مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق الإدارة الالكترونية، تعزى لمتغيرات: (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي)، تم اعتماد اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين كما مبين في نتائج البحث.

عرض النتائج ومناقشتها: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها، كذلك الاستنتاجات ،والتوصيات، والمقترحات. الهدف من الدراسة معرفة إدارة التعليم الرقمي في التعليم الجامعي الآفاق والتحديات عن طريق الإجابة عن السؤالين الآتيين: اولاً: ما واقع تطبيق إدارة التعليم الجامعي الرقمي ؟ يشير الجدول (١) إلى أن الدرجة الكلية لواقع تطبيق ادارة التعليم الجامعي الرقمي كان بوسط مرجح (٢.٣١٤) ووزن مئوي (٧٧.١٥٣%)، وهي درجة جيدة، وهذا يعني أن إدارة الجامعة اهتمت بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض إدارية في معظم مفاصل العمل.

جدول (١) الوسط المرجح والوزن المئوي لاستبانة الادارة التعليم الرقمية

المرتبة	ت	الفقـــــرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي%
1	16	دعم الإدارة العليا تطبيق الادارة الالكترونية الرقمية.	2.566	85.533
2	14	قلة نظم معلومات الادارية الالكترونية الرقمية في معظم مفاصل العمل	2.481	82.7
3	25	البنية التحتية الموجودة حالياً غيرة مهيأة لاستخدام الادارة التعليم الجامعي الالكتروني الرقمية .	2.451	81.7
4	13	توظيف الإدارة التعليم الرقمي للحصول على الدعم المطلوب لعملها.	2.448	81.6
5	8	عدم توحيد المعايير واجراءات العمل الالكتروني	2.448	81.6
6	9	تخطيط الادارة العليا لعملية التحول نحو إدارة التعليم الرقمي ليس بالمستوى المطلوب	2.44	81.333
7	22	تفاوت الخبرات الشخصية بين معاوني العمداء ورؤساء الأقسام العلمية في تطبيق إدارة التعليم الرقمي.	2.408	80.266
8	18	عدم توفير التخصيصات المالية لعمليات التدريب والتأهيل لتطبيق إدارة التعليم الرقمي.	2.4	80
9	19	انعدام مواصفات ومعايير موحدة للأجهزة المستخدمة لتطبيق إدارة التعليم الرقمي.	2.384	79.466
10	12	انعدام سياسة واضحة لحماية البيانات ضمن إطار إدارة التعليم الرقمي .	2.384	79.466
11	13	ضعف إدخال وسائل الاتصال الحديثة بما يشجع على الابتكار والتجديد	2.368	78.933
12	17	تقييد العمل بإجراءات روتينية تحول دون تطبيق إدارة التعليم الرقمي.	2.346	78.225
13	5	قلة الوسائل والتقنيات التي تربط الجوانب النظرية بالتطبيقية .	2.312	77.066
14	24	مقاومة العاملين لتطبيق الادارة الالكترونية وضعف الرغبة فيها وعزوفهم عن استخدامها	2.296	76.533
15	15	صعوبة وضع مواصفات قياسية متطابقة لتجهيز الحواسيب والاجهزة الالكترونية الرقمية.	2.288	76.266
16	6	غياب الخبراء والمتخصصين بتطبيقات إدارة التعليم الرقمي.	2.272	75.733
17	10	قلة الأجهزة الالكترونية التي تدعم تطبيق إدارة التعليم الرقمي .	2.264	75.466
18	4	انعدام وحدة صيانة للمعدات والاجهزة الالكترونية	2.248	74.933
19	2	سرعة التغيير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وصعوبة مسيرتها .	2.24	74.666

20	3	استخدام إدارة التعليم الرقمي لتعزيز المشاركة في اتخاذ القرارات	2.24	74.666
21	23	ضعف الثقة في حماية سرية وأمن المعلومات في إدارة التعليم الرقمي.	2.24	74.666
22	11	غياب متابعة الإدارة العليا لتطبيق إدارة التعليم الرقمي في الإدارات الصغرى	2.216	73.866
23	20	قلة الدورات التدريبية المتعلقة بتطبيق ادارة التعليم الرقمي .	2.192	73.066
24	7	التمسك بالقوانين والتعليمات التي تحول دون تطبيق إدارة التعليم الرقمي.	2.184	72.8
25	1	عدم توافق الهياكل التنظيمية الموجودة حالياً لتطبيق إدارة التعليم الرقمي .	2.184	72.8
26	26	صعوبة مسايرة سرعة التغيير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	1.88	62.666
		الدرجة الكلية	2.314	77.153

يشير الجدول (١) إلى أن:

– الفقرة (١٦): (دعم الإدارة العليا تطبيق الادارة الالكترونية الرقمية) حصلت على الأولى بوسط مرجح (٢.٥٦٦) ووزن مئوي (٨٥.٥٣٣%)، إذ تؤكد هذه الفقرة أن الادارة الجامعية تشجع على اعتماد الإدارة الرقمية، وربما يعود ذلك إلى أن ذلك صار من متطلبات الحياة العامة في أغلب مرافق الحياة في جميع دول العالم في ظل انتشار الجائحة عالمياً، وكان من نتائجه أيضاً اعتماد التعليم الالكتروني في جميع المراحل الدراسية.

– الفقرة (١٤): (قلة نظم معلومات الادارية الالكترونية الرقمية في معظم مفاصل العمل) حصلت على الثانية بوسط مرجح (٢.٤٨١) ووزن مئوي (٨٢.٧%)، وتشير هذه الفقرة إلى قلة وتقادم نظم المعلومات الإدارية الرقمية في كليات جامعة بغداد وعدم الالتفات إليها؛ لغرض تطويرها وتحسينها مما يعوق تطبيق إدارة التعليم الرقمي.

– الفقرة (٢٥): (البنية التحتية الموجودة حالياً غيرة مهيأة لاستخدام إدارة التعليم الجامعي الرقمي) حصلت على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢.٤٥١) ووزن مئوي (٨١.٧%)، إذ تشير هذه الفقرة إلى عدم تهيئة البنى التحتية من أجهزة وحواسيب ومنظومات اتصال حديثة كتوفير الانترنت بسعات فائقة تعين على تطبيق إدارة التعليم الرقمي.

– أما الفقرة (١): (عدم توافق الهياكل التنظيمية الموجودة حالياً لتطبيق إدارة التعليم الرقمي)، فقد حصلت على المراتب ما قبل الاخيرة بوسط مرجح (٢.١٨٤) ووزن مئوي (٧٢.٨%)، وهو ما يفسر أن الهيكل التنظيمي لكليات جامعة بغداد لا يتماشى مع مبادئ تطبيق هذه الإدارة بوصف هذه الكليات تحتاج إلى إعادة نظر، وإعادة هندستها الادارية

لتتوافق مع كل ما هو جديد وحديث في إدارة التعليم الرقمي. وإن البنية التحتية لشبكة الاتصالات الالكترونية غير مهيأة لقلة التخصيصات المالية كتجهيز الانترنت وتوفير الأجهزة الالكترونية والربط الالكتروني بين الكليات والجامعة، وقلة وجود منظومات حديثة مجهزة بكل الطرائق والأساليب الحديثة لحماية المعلومات والبيانات ضمن اطار تطبيق الإدارة التعليم الرقمي.

الفقرة (٢٦): (صعوبة مسايرة سرعة التغيير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)، فقد حصلت على الفقرة الأخيرة بوسط مرجح (١.٨٨) ووزن مئوي (٦٢.٦٦٦%)، وتفسر النتيجة قلة إدخال القيادات العليا دورات تدريبية لتطوير مهاراتهم لمسايرة سرعة التغير في تطبيق الادارة الالكترونية الرقمية في التعليم الجامعي.

ثانياً: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (&= ٠.٠٥) بين متوسطات نتائج البحث تبعاً لمتغيرات: الجنس، والخبرة، والتأهيل العلمي؟

- متغير الجنس:

جدول (٢) الفروق في مجالات الاستبانة إلى متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الاختبار التائي		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥	
ذكور	72	44.810	2.283	107	1.751	1.960	غير دالة
اناث	37	45.420	2.293				

يشير الجدول (٢) إلى انعدام فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة في ما يتعلق بمتغير الجنس بين معاوني العمداء ورؤساء الاقسام؛ لأنهم يحتاجون إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة بما يسهل عليهم التوصيل الإداري وتوضيحها بطرائق اسرع وافضل.

- متغير الخبرة:

جدول (٣) الفروق في مجالات الاستبانة إلى متغير الخبرة

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الاختبار التائي		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥	
٥-١٠ سنوات	81	44.772	2.158	107	1.633	1.960	غير دالة
١١ فأكثر سنوات	29	45.339	2.324				

يشير الجدول (٣) إلى أن متغير الخبرة أظهر انعدام فروق ذات دلالة احصائية بين موقف عينة البحث من ذوي الخبرة من (١-١٠) سنوات وذوي الخبرة (١١) سنة فأكثر، ويعلل سبب هذه النتيجة أن استعمال التكنولوجيا في التعليم الرقمي هو رغبة وهدف نأمل أن يتحقق بشتى الطرائق والوسائل الإدارية ولا سيما في ظل انتشار جائحة كورونا.

- متغير المؤهل العلمي:

جدول (٤) الفروق في مجالات الاستبانة إلى المؤهل العلمي

التأهيل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الاختبار التائي		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥	
استاذ مساعد	77	45.387	2.286	107	0.596	1.960	غير دالة
استاذ	32	44.703	2.300				

يشير الجدول (٤) إلى انعدام فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة في ما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي بين معاوني العمداء ورؤساء الأقسام، وربما يعود السبب إلى أن المؤهل العلمي لا يمثل سبباً في اختلاف وجهات النظر في مسألة تخص تطبيق إدارة التعليم الرقمي في كليات جامعة بغداد، والسبب يعود إلى أن كلا المؤهلين يهتم بعملية التطبيق لإدارة التعليم الالكترونية الرقمية في مفاصل التعليم الجامعي. وإن عينة الدراسة متوافقة ولم تكن على اختلاف في نظرتهم الموحدة في الاستجابة لفقرات أداة إدارة التعليم الرقمي.

الاستنتاجات : في ضوء نتائج الدراسة يمكن استنتاج الآتي:

١- إن الدرجة الكلية لاستبانة واقع تطبيق إدارة التعليم الجامعي الرقمي كانت بدرجة جيدة، أي أن الجامعة تهتم نوعاً ما بتطبيق الإدارة الرقمية في التعليم الجامعي ولا سيما في ظل انتشار جائحة كورونا.

٢- لا توافق الهياكل التنظيمية الموجودة حالياً في حال تطبيق إدارة التعليم الرقمي.

٣- إن البنية التحتية الموجودة حالياً غيرة مهيأة لاستعمال إدارة التعليم الرقمي بصورة مفاجئة لمواجهة الظروف الطارئة.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (&=٠.٠٥) لاستبانة واقع تطبيق الإدارة التعليم الرقمي الجامعي تبعاً للمتغيرات: (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي).

التوصيات:

١- الاهتمام بتنمية مهارات التدريسيين حتى يحققوا نوعا من النجاح في التعامل مع التعليم الرقمي فهم يحتاجون إلى تنمية فرص تدريبية كثيرة حتى يتمكنوا من الاستفادة الإفادة من هذه الفرص التدريبية وحتى يفيد منهم الطلاب المتعلمون .

٢- تأكيد توفير تخصيصات مالية لتطبيق إدارة التعليم الجامعي الرقمي.

٣- الارتقاء بالبنية التحتية لشبكة الاتصالات الالكترونية تحسباً لأي طارئ قد يحدث.

٤- الاهتمام بإصلاح خطط التعليم حتى تواكب العملية المستمرة للتكنولوجيا والتقنيات الرقمية.

٥- وضع منظومة واضحة لحماية البيانات والمعلومات ضمن إطار إدارة التعليم الجامعي الرقمي.

٦- تطوير مهارات الملاكات وتدريبهم بنحو متواصل لتمكينهم من إدارة التعليم الرقمي.

المقترحات: تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

١- اجراء دراسة لقياس مستوى التطوير الإداري باستعمال إدارة التعليم الرقمي.

٢- اجراء دراسة للتعرف على معوقات ادارة التعليم الرقمي في الجامعات العراقية والأهلية.

٣- اجراء دراسة لتحديد الأعمال الفنية والإدارية التي تحتاج إليها القيادات العليا في إدارة التعليم الرقمي.

المصادر:

١- البراك، عبدالرحمن بن عمر(٢٠١٦) : التطور في بحوث التعليم الرقمي. مجلة الراصد الدولي. مجلة شهرية، السنة السادسة، العدد (٦٨) مرصد التعليم. المملكة العربية السعودية.

٢- حرب، سليمان أحمد سليمان(٢٠١٧) : فاعلية التعلم بالمقلوب بالفيديو الرقمي)العادي/ التفاعلي(في تنمية مهارات تصميم الفيديو التعليمي وانتاجه لدي طالبات جامعة الأقصى بغزة، الجامعة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني.

٣- دوفو، اكسال وآخرون(٢٠١٧): دور التكنولوجيا الرقمية في التمكين من تطوير المهارات لعالم

٤- مترابط، منظور تحليلي: رأي الخبراء بشأن قضايا السياسات الآلية، مؤسسة Rand.

٥- الطف، أياد (٢٠١٩):أثر التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على التحصيل العلمي للطلاب في مقرر الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو استخدام الأجهزة الذكية في التعلم والتعليم. مجلة جامعة القرى للعلوم التربوية والنفسية، مجلد ١٠، عدد (٢).

٦- الرحيوي، عبد الكريم (٢٠١٣) : التربية الرقمية وتأهيل التعليم. مجلة علوم التربية. العدد)٥٧)

٧- رفيقة، يخلف (٢٠١٩): جودة التعليم الرقمي، مجلة الأناسة وعلوم المجتمع، العدد (٥).

٨- زينب ، حميد خصاف (٢٠٢٠) : أهمية التعليم الرقمي لمواجهة الازمات، ورقة عمل في وقائع المؤتمر الدولي الأول – التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا، الجامعة العراقية .

٩- طيب، أسامة بن صادق (٢٠١٠): دور مؤسسات التعليم العالي في اختراق الحاجز الرقمي. سلسلة اصدارات نحو مجتمع المعرفة. الإصدار الثامن والعشرون.، مركز الدراسات الاستراتيجية ، جامعة الملك عبد العزيز ،المملكة العربية السعودية.

١٠- عبده، هيام نصر الدين (٢٠١٨): واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في التخطيط الاستراتيجي بمؤسسات التعليم العالي ومدى اسهامها في تحقيق متطلبات الجودة التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة الدولية لضمان الجودة، المجلد الأول، العدد (١)، كليات القصيم، السعودية.

١١- علي، لونيس؛ اشعلان، ياسمينة (٢٠١١): دور التعليم الرقمي في تحسين الأداء لدى (البيئة المهنية نموذجا)،مجلة العوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد ٣، عدد (٦).

١٢- قانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٨٨ نظام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جريدة الوقائع العراقية، ع٣١٦٩، ٤ نيسان، ١٩٨٨.

١٣- كافي، مصطفى يوسف (٢٠١٢): الادارة الالكترونية، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.

١٤- المرشد، ماجد بن صالح(٢٠١٧) : التعلم الرقمي، مكتب التعليم بغرب بريده، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم. المملكة العربية السعودية.

١٥- هورن، مايكل(٢٠١٥): التكنولوجيا والتعليم: تحويل التعليم في الصفوف المدرسية باستعمال أساليب التعلم المدمج، تقرير من خدمات تحليل البيانات في هارفارد بيزنيس ريفيو. hbr.org/hbr-analytic-services.

١٦- والي، عدنان ماشي (٢٠١٢): الإدارة الالكترونية إدارة بلا ورق
https://kenanaonline.com › users › EBENALRAFDEN › downloads

١٧- يونس ، مجدي محمد (٢٠١٦) : التحول نحو الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم لمواكبة تحديات العصر الرقمي.
https://www.new-educ.com

- Felck, C. (2010): Using Computers in Croatia Nation University Divisions. Journal of Research in Higher Education,2(1).
- Mills, Shirley J., Yanes, Martha Jeane; Casebeer, Cindy M. (2009). Perceptions of Distance Learning Among Faculty of a College of Education. MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, Vol. 5, No. I, march 2009. http://jolt.merlot,org/vo/5no/mills-0309.htm

The Management of Digital Education: prospects and challenges

Assist.Prof.Dr. May Faisal Ahmed
University of Baghdad
College of Education for Pure Sciences-Ibn Al-Haytham

Abstract:

A field study aimed to identify the reality of managing digital university education, its prospects and challenges, and whether there are statistically significant differences depending on the variables (gender, experience, and academic qualification). The study adopted the descriptive analytical method. The study population consisted of (224) assistant deans and department heads in the colleges of the University of Baghdad. The study sample was selected by simple random method by (45%) of the study population, and the sample consisted of (109) assistant deans and department heads. A questionnaire consisting of (26) items was constructed. Its validity and reliability were confirmed. The program (SPSS) was used, and the most important results showed that: (senior management supported the application of digital electronic management, and the difficulty of keeping pace with the speed of change in information and communications technology), and the research reached a number of recommendations, including:

1- Paying attention to developing the skills of teachers so that they can achieve some kind of success in dealing with digital education. They need to develop many training opportunities so that they can benefit from these training opportunities so that the educated students can benefit from them.
2- Confirming the provision of financial allocations for the implementation of digital university education management.
3- Upgrading the infrastructure of the electronic communications network in anticipation of any emergency that may occur.
4- Paying attention to reforming education plans so that they keep pace with the ongoing process of technology and digital techniques.
5- Develop a clear system to protect data and information within the framework of digital university education management.

Keywords: education administration, digital university education